جمعيـــة الشفافيـــة الكويتيـــة
Kuwait Transparency Society

دولة الكويت
State Of Kuwait
وزارة الشؤون الاجتماعية
Ministry Of Social Affairs

# تقرير وفد جمعية الشفافية الكويتية
## عن الدورة الثامنة عشر للمؤتمر الدولي لمكافحة الفساد (IACC) المنعقد في العاصمة الدانماركية كوبنهاجن خلال الفترة من 22 – 24 اكتوبر 2018

انطلاقا من حرص حكومة دولة الكويت في الاستفادة من كافة الجهود الحكومية و الاهلية للارتقاء بمؤشرات عملية الإصلاح في الحوكمة والتنمية المستدامة والشفافية , و عملا من حرص **وزارة الشئون الاجتماعية و العمل** على مد جسور التعاون مع الجمعيات الاهلية و تذليل كافة الصعوبات التي تواجهها و تسخير امكانيات الوزارة للمساهمة في انجاح عملها على اكمل وجه , شارك وفد من جمعية الشفافية الكويتية الدورة الثامنة عشر للمؤتمر الدولي لمكافحة الفساد (**IACC**) و الذي عقد في العاصمة الدنماركية ( كوبنهاجن ) خلال الفترة من 22 – 24 اكتوبر 2018, **بدعم كريم من السادة الافاضل في وزارة الشئون الاجتماعية و العمل** , و قد مثل " الشفافية " في هذا الوفد كل من :

| | |
|---|---|
| ماجد مفرج المطيري | رئيس مجلس الادارة |
| منال احمد الكندري | امين السر ورئيس لجنة البحوث و الدراسات |
| فهد محمد الرقيب | امين الصندوق و رئيس لجنة الحوكمة |
| د.مني سليمان بورسلي | عضو مجلس الادارة و رئيس مركز تمكين المرأة |

علما بان المؤتمر الدولي لمكافحة الفساد (**IACC**) يعقد أعماله بشكل منتظم كل سنتين و يحضر فعالياته السنوية ما يقارب 2000 من الخبراء و المهتمين و المؤسسات الدولية العريقة و مؤسسات المجتمع المدني , ويعرض خلال المؤتمر الكثير من الورش التدريبية و المحاضرات الهامة المتعلقة **بأحدث التجارب** و النظم و القوانين الوقائية لتعزيز النزاهة و كذلك شرح للمؤشرات الدولية المعنية بهذا الشأن .

رفع المؤتمر تستضيفه مملكة الدنمارك - ممثلة في وزارة الخارجية- بالتعاون مع البنك الدولي، ومنظمة الشفافية الدولية، والذي يُعد بمثابة مُنتدى عالمي لمناقشة التحديات التي تواجه الحكومات لمكافحة الفساد، خلال دورة الحالية الهدف رقم (16) من اهداف التنمية المستدامة " **السلام و العدل و المؤسسات القوية** " شعارا له , والذي يهدف الى تشجيع وجود المجتمعات السليمة والشاملة للجميع و توفير امكانية اللجوء للقضاء و بناء مؤسسات فعاله خاضعة للمساءلة , و شارك في المؤتمر بأوراق كمل كل من البنك الدولي و صندوق النقد الدولي و برنامج الامم المتحدة الانمائي و الاسكوا و العديد من المنظمات الدولية العريقة بالإضافة عدد كبير من الوزراء و البرلمانيين و المنظمات الحقوقية و الناشطين من المجتمع المدني و ما يقارب 80 جمعية شفافية حول العالم و كذلك العديد من الصحفيين الاستقصائيين و المدونين و قادة الرأي العام .

## فعاليات المؤتمر :

### 1- الجلسات العامة :

تضمن المؤتمر - بالإضافة إلى الجلسة الافتتاحية - أربع جلسات عامة تتناول تعزيز الحوكمة الجيدة من أجل السلام والامن، إضافة إلى محور حول قطع شبكة الفساد العالمية، إلى جانب كشف الفساد والقضاء على الإفلات من العقوبة، ويتناول المحور الرابع موضوعَ ضمان التنمية مع العدالة الاجتماعية. كما يتضمَّن المؤتمر العشرات من الجلسات الفرعية التي تتناول عددًا من القضايا ذات الصلة بتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد؛ مثل: استخدام البيانات لمكافحة الفساد وغسل الأموال، والمبادئ التوجيهية للمساعدة في الحد من الفساد.

ويتحدث في جلسات المؤتمر عددٌ من الشخصيات البارزة؛ مثل: الرئيس الأفغاني، ورئيس الوزراء الدنماركي، ورئيس مجلس إدارة منظمة الشفافية الدولية، ومؤسس منظمة الشفافية الدولية، والرئيس التنفيذي للبنك الدولي، إلى جانب عدد من الرؤساء التنفيذيين ومؤسسي المنظمات الدولية

INTERNATIONAL
ANTI-CORRUPTION
CONFERENCE

## 2- ورشات العمل

تضمن المؤتمر ما يقارب عن 30 ورشة عمل استعرضت العديد من التجارب و المبادرات الدولية الخاصة بالحكومات و الهيئات و المنظمات المستقلة بالإضافة الى منظمات المجتمع المدني NGO , و وفقا لبرنامج المؤتمر كانت تعقد كل يوم 10 ورشات عمل بذات التوقيت , ونظرا لان وفد الجمعية مكون من (4) اعضاء فقط , فقد تم الاهتمام بحضور اهم ورشات العمل التي من شأنها اضافة تجارب جديدة الى الحصيلة الفنية للجمعية و جاء بيان اهم ورشات العمل التي حضرتها " **الشفافية** " وفق التالي :

| **العنوان** | التجربة الدنماركية ( الثقة) : |
|---|---|

تم الإعلان عن بلدان الشمال الأوروبي ( و منها الدنمارك ) كمجتمعات تعتمد على الثقة الفريدة في التفاهم الضمني بين المواطنين , و التي تبني على اساس أن مصالح المجتمع تأتي قبل المصالح الشخصية ، و قد ساهم هذا المفهوم في انخفاض مستويات الفساد بشكل عام في بلدان الشمال الاوربي بشكل عام و في الدنمارك بشكل خاص، حيث تم استخدام الإشارات إلى "الثقة" و "الثقافة" لاستبعاد الدعوات الخاصة بحماية المبلغين عن المخالفات ، وانخفاض الاستثمار السياسي بشكل عام والاهتمام بجدول أعمال مكافحة الفساد , ويتمثل التحدي في تحقيق التوازن الصحيح بين الطابع غير الرسمي والنهج الأكثر انضباطًا وقانونيًا تجاه الفساد

اهم ما جاء في الورشة هو النصح بإدارة الشركات وفق معايير الحوكمة الشركات و ذلك للحد جرائم غسل الأموال وأنواع أخرى من جرائم الشركات, و كذلك ضرورة الاستعانة بالمتخصصين من ذوي الخبرة للغاية في إدارة التحقيقات الداخلية الكبيرة و المعقدة و الدولية .

| العنوان | حماية المبلغين عن الفساد : |
|---|---|

اهمية ادخال مناهج مكافحة الفساد والشفافية في مناهج التربية والتعليم , و قد كذلك ضرورة اشراك الحكومة للمجتمع المدني في التوعية المجتمعية ( تجربة ماليزيا ) و المساعدة في الحث على التبليغ عن حالات الفساد , كما تم التأكيد على اهمية دور هيئات مكافحة الفساد في العمل على تلقي البلاغات وفق مفهوم متطور و الابتعاد عن الروتين الاداري قدر الامكان , و استعرضت الورشة ان اهم المعوقات تأتي في الصعوبة بمساعدة المبلغ السياسي عن حالات الفساد .

| العنوان | كيف تحارب الفساد في عصر مقاومة الشفافية : |
|---|---|

بعد تزايد المخاوف بشأن ( اعقاب فضيحة بيانات فيسبوك والأخبار الزائفة ) يعاني العديد من الناشطين و الداعين للشفافية من رد الفعل العنيف لدي بعض السياسيين وعامة الناس , وهذا أمر مثير للقلق بشكل خاص لأنهم يعتقدون أن الشفافية والخصوصية هما أمران متعارضان , يقدم هذا الفهم الخاطئ للشفافية والفضاء المفتوح للبيانات تحديًا ينذر بالخطر, وقد تم خلال الورشة استضافة ( عصف ذهني مجتمعي ) حول أقوى الحجج لمواجهة هذا الاعتقاد , و تم التأكيد على ضرورة الاطلاع على اهم الدراسات التي تعني بالأفكار الاكثر تأثيرًا في مجتمع .

| العنوان | دور الاعلام في مكافحة الفساد : |
|---|---|

بدأت الحلقة النقاشية بعرض سينمائي " حول مشاكل قانون حماية المبلغ عن حالات الفساد " , و بعد العرض السينمائي تم مناقشة الافكار المطروحة بالعرض و تطرق النقاش حول عدت محاور من اهمها دور الصحفيين في كشف حالات الفساد و المهنية المتبعة و القواعد الواجب التقيد بها بالإضافة الى المشاكل التي تواجههم .

| العنوان | دور مكافحة الفساد في الاسراع بعجلة التنمية المستدامة : |
|---|---|

و قد جاءت اهم الافكار المطروحة في الورشة على انه من الصعب العمل على مكافحة الفساد من طرف واحد ويجب ان يكون هناك تعاون دولي للنجاح بهذه المهمة, في السابق لم يكن ينظر للفساد بان له علاقة بالتطور لكن الان اصبح من الواضح ان هناك علاقة بين الحوكمة ومكافحة الفساد والتنمية المستدامة , فمن الممكن ان تدمر تدفق الاموال غير المشروعة اقتصادات الدول , مثلا : تعاني الدول الأفريقية من فقدان المليارات من الدولارات من خلال غسل الاموال , و السؤال المطروح هناك كيف نقوم بمحاربة غسل الاموال وتدفق الاموال غير المشروعة؟ ان وضع الانظمة الملائمة للمناقصات وفرض القانون على الجميع وحق الاطلاع على المعلومة تعد من اهم الطرق التي من الممكن ان نكافح بها الفساد و التي جاءت باتفاقيه الامم المتحدة لمكافحة الفساد , نحن نقوم بقياس تطور الدول من خلال نسبة الاشخاص والشركات التي تدفع الرشوة , ولقد وجدنا ان بعض الدول تجد صعوبة لقياس هذه النسبة , لذلك فقد تقرر إطلاق دليل لقياس مستوى الفساد ستستفيد منه كافة الدول.

| العنوان | مكافحة الفساد ونزاهة الاعمال : |
|---|---|

اهم المحاور المطروحة هو مدى مشاركة الجهات الدولية المعنية في مكافحة الفساد مثل البنك الدولي في التأثير على مدى نزاهة قطاع الاعمال و خصوصا في ظل وجود العديد من المشاريع الدولية التي تشرف عليها تلك الجهات و المتمثلة في " مشاريع البنية التحتية التي تتم عن طريق تعاقدات دولية " و " المساعدات التي تمنح للدول لأغراض التنمية ", بالإضافة الى الحديث عن العديد من القوانين الدولية التي قد تؤثر بشكل جيد في حركة الاموال داخل البلد .

و الحديث عن كمية الاموال المتداولة في هذا القطاع و التي يجب ان تخضع لقواعد الشفافية و كذلك الجهات التي تقع عليها مسئولية نزاهة هذا القطاع بالإضافة الى التجارب الدولية المشجعة بهذا المجال .

و اختتم المؤتمر جلساته باستعراض أهم الأنشطة والخطوات لمكافحة الفساد و تعزيز قيم النزاهة و العدل و المساءلة خلال السنوات الماضية ومنها: **تأسيس العديد من الاتفاقيات والقوانين والشراكات والالتزامات , و المساهمة بفاعلية في تذليل العقبات والعراقيل التي تقف في سبيل تنفيذها , و كذلك لمناقشة وتقييم التقدم الذي تمَّ إحرازه وبيان الخطوات التالية** , عدم اغفال اهمية الشباب في عملية التنمية , والتركيز على شراكة المجتمع المدني بشكل فاعل و حر و نزيه , الاستفادة القصوى من الامكانيات المتاحة و التحالف العادل مع القطاع الخاص .

و من المقرر عقد المؤتمر الدولي لمكافحة الفساد(IACC) في شهر يونيو من عام 2020 في سيئول عاصمة كوريا الجنوبية بمشاركة 140 بلدا.

وأوضحت لجنة مكافحة الفساد والحقوق المدنية في الإعلان الرسمي باستضافة كوريا الجنوبية للدورة الـ 20 للمؤتمر الدولي لمكافحة الفساد جاء خلال حفل اختتام الدورة الـ 18 للمؤتمر التي عقدت في كوبنهاغن في الدنمارك , ان اختيار كوريا الجنوبية كدولة مستضيفة للمؤتمر جاء بناء لمهارتها في التغلب على الأزمات بصورة سلمية وديمقراطية من خلال الاستفادة المثلي من قدرات المجتمع المدني و نحو تعزيز النزاهة و العمل على تحقيق الحوكمة ضد الفساد بالتعاون بين القطاعين العام والخاص

انتهي ..